قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متزوج
خديجة فشكت جدب البلاد فكلم خديجة فاعطتها
اربعين شاة وبعيرا وكذا زوجها اي زوج حليمة
وهو الحارث بن عبد العزي بن رفاعة السعدي
كان وافى النبي صلى الله عليه وسلم فيبسط له ثم يجلس
عليه قال ابن حجر الهيتمي اختلف في صحبته ويقال
لم يسلم الا بعد موته صلى الله عليه وسلم ولكنه يروي
انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فوضع له بعد نبوته
فقعد عليه وكذا بنتها اي بنت حليمة الشيما بفتح
الشين المعجمة وسكون التحتية وبعدها ميم التي
كانت تحضنه صلى الله عليه وسلم للحضانة القيام
بما يصلح الطفل فكانت تقوم بذلك مع امها حليمة
وكانت اذا اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير بعد
حصول الرسالة يكرمها ويبسط لها رداءه فقد
روي انها قد اتت وقالت له انا اختك من الرضاعة
فقال عليه الصلاة والسلام وما علامة ذلك قالت
عضة عضضتنيها في ظهري وعرف النبي صلى الله عليه
وسلم العلامة فبسط لها رداءه وخيرها بين ان تقيم
عنده مكرمة او يمتعها وترجع الى قومها فاختارت

الرجوع ٤

الرجوع فاعطاها نعما وشيئا وقيل انه اعبد وجارية
قال الشهاب الهيتمي ويروي ان امراة سعدية غير
حليمة ارضعته صلى الله عليه وسلم ايضا ذكره ابن سعد
عن الواقدي وفيه انها ارضعته وهو عند حليمة
وارضعت عمه حمزه رضي الله تعالى عنه ايضا فهو اخوه
من الرضاع وذكر ابن سيد الناس ان ام ايمن ارضعته
صلى الله عليه وسلم ايضا وروي مرضعة خامسة
ايضا ورد بانها مرضعة ابنه ابراهيم انتهى ولكن
وان شارك حليمة غيرها في الارضاع انما هو لها
بالاصالة ولغيرها بالاتباع ولذلك نقل شيخنا في حوا
ان عبد المطلب سمع وقته حول حليمة السعدية

شيه

• حكمة المشرفة هانقا يقول •

• انا ابن امنة الامين محمد • خير الانام ومخرج الاخيار •
• ما ان له غير الحليمة مرضع • نعم الامينة هي على الاسرار •
• مامونة من كل عيب فاحش • ونقية الاثواب والازرار •
• استسلمته الى سواها انه • امر وحكم جاء من الجبار •

ولهذا قصرت الكلام عليها تبعا للعزي فقلت وخلا

قصة ارضاعها اي حليمة على ما ذكره ابن اسحاق
وتبعه عليه جمع انها خرجت من ضيقها في ايام

Copyright © King Saud University